بسم الله الرحمن الرحيم
د.ب.ط
D.B.T
DAARAT BOROM TOUBA

تزود الشبان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وسلم تسليما مبارك الابتداء ميمون الانتهاء
عونك يا معين وبك نستعين

يقول العاجز البرايا المفتقر — الى الاله الغني المقتدر
محمد بن شيخه محمد — وقي في الدارين كل نكد
حمدا لمن فقه من بالتوحيد — والفقه والتصوف المجيد
مصليا على النبي اتانا — الايمان والاسلام والاحسانا
سيدنا محمد والآل — وصحبه في الحال والمآل
هذا واطلب من المنان — نفعا به سعادة الشبان
نظما مرتبا على ابواب — ثلاثة تفضي الى الصواب
سميته تزود الشبان — الى اتباع الملك الديان

مقدمة

يا معشر الشبان ان خفتم خجل — فقدموا تعلما على عمل
فقدموا العقائد السنية — مجردات عن جدل ومرية

وَبَعْدَهَا الْفِقْهُ وَبَعْدُ يَلِي ... عِلْمُ التَّصَوُّفِ الْمُزِيلِ الْعِلَلِ
وَبَعْدَهَا لَا بُدَّ مِنَ الْآلَاتِ ... لِلْبَحْثِ فِي الْحَدِيثِ وَالْآيَاتِ
كَالنَّحْوِ وَالْعَرُوضِ وَالْبَيَانِ ... وَلُغَةِ الْعَرَبِ وَالْمَعَانِي
فَسَارِعُوا الْهَرَا إِلَى التَّعَلُّمِ ... وَجَاهِدُوا النُّفُوسَ بِالتَّفَهُّمِ
وَلَا تُؤَخِّرُوا التَّعَلُّمَ إِلَى ... كِبَرِكُمْ فَذَاكَ يَحْرِمُ الْعُلَى
فَالْمَوْتُ أَقْرَبُ وَأَدْهَى وَأَمَرّْ ... وَبَغْتَةً يَأْتِي وَمَا عَنْهُ مَفَرّْ
وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَبْتَدِرْ فِي صِبَاهُ ... إِلَى التَّعَلُّمِ وَقَادَهُ هَوَاهُ
فَقَلَّ أَنْ يَنَالَ فِيهِ الْمَطْلَبَا ... إِذْ فَاتَهُ تَيْسِيرُهُ وَقْتَ الصِّبَا
وَانْتَبِهُوا فِي أَدْيُنِ اللَّهِ ... أَقْسَامُهُ جِيمٌ بِلَا اشْتِبَاهِ
أَوَّلُهَا الْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ ... بَعْدَهُمَا الْإِحْسَانُ لَا تَنَامُوا
فَأَوَّلٌ يَصِحُّ بِالتَّوْحِيدِ ... وَالثَّانِ بِالتَّفَقُّهِ الْحَمِيدِ
وَصِحَّةُ الثَّالِثِ بِالتَّصَوُّفِ ... فَالْجَمْعُ وَاجِبٌ بِلَا تَوَقُّفِ
كَأَنَّمَا التَّوْحِيدُ فِي ذِي الْحَالِ ... رُوحٌ لِدِينِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ
وَجِسْمُهُ الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ ... لِبَاسُهُ الَّذِي بِهِ يُزْدَانُ

فَدُونَكُمْ نَظْمًا حَوَى أُصُولَا ... مِنَ الثَّلَاثَةِ تَعْرِفُوا الْجَلِيلَا
نَظَمْتُهُ عِبَادَةً لِلْبَارِي ... بِفَتْحِ بَابِ سُنَّةِ الْمُخْتَارِ
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتٍ وَسَلَامْ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ
مَا سَعِدَ الْمُرِيدُ بِاتِّبَاعِ ... أَمْرِ مُرَبِّيهِ بِلَا نِزَاعِ
وَدَامَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ مُنْخَرِطَا ... فِي سِلْكِ إِبْلِيسَ الَّذِي قَدْ أَوْرَطَا

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ أَقْسَامِ دِينِ الْأَوَّلِ

بَابُ الْعَقَائِدِ الْجَالِبِ لِلْفَوَائِدِ

إِيمَانُكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ... وَبِالْمَلَائِكَةِ جُنْدِ اللَّهِ
وَبِجَمِيعِ كُتْبِهِ الْمُنَزَّلَهْ ... وَيَوْمِهِ الْآخِرِ يَوْمِ الزَّلْزَلَهْ
وَبِجَمِيعِ رُسْلِهِ وَبِالْقَدَرْ ... مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَيْثُ صَدَرْ

فَصْلٌ

إِيمَانُكُمْ بِرَبِّكُمْ تَصْدِيقُ ... بِأَنَّهُ وُجُودُهُ حَقِيقُ
ثُمَّ قَدِيمٌ لَا بِدَايَةَ لَهُ ... وَذُو بَقَاءٍ لَا نِهَايَةَ لَهُ
مُخَالِفٌ لِخَلْقِهِ وَقَائِمْ ... بِنَفْسِهِ وَوَاحِدٌ لَا نَائِمْ

ولم يكن ثان له في الذات   وفي فعاله وفي الصفات
وانه تجب قدرة كذا   إرادة علم له فعوا المأخذا
ثم حياة ثم سمع بصر   ثم كلام عند كل فكر
وكونه القادر والمريدا   والعالم الحي ولن يبيدا
وكونه السميع والبصيرا   والمتكلم رزقتم نورا
وانه عليه تستحيل   أضداد ذي الصفات لا تميلوا
من عدم ثم حدوث وفنا   تماثل ثم افتقاره كنا
تعدد عجز كراهة صمم   جهل وموت وعمى ثم بكم
وكونه عاجزا أو أصما   أو كارها أو جاهلا أو أعمى
أو ميتا أو أبكما سبحانه   نسأله بفضله غفرانه
وانه سبحانه لا يجب   عليه شيء ما وليس يوجب
بل فعل كل ممكن والترك   في حقه جاز فلا تشكوا
أما الذي دل على الوجود   فصنعه المعرب عن توحيد
إذ كل صنعة دليلة على   صانعها الكريم تعقلا
ألا ترى بعرة على البعير   تدلنا وقدما على المسير

كذا السماء قد حوت أبراجا   من فوق أرض قد حوت أفجاجا
والبحر قد احتوت أمواجا   وما سماء منزل ثجاجا
تدل كل ذي نباهة بصير   قطعا على بارئ البرية القدير

فصل في الملائكة عليهم السلام

أما الملائكة فالإيمان   بهم هو التصديق والإيقان
بأنهم لا شك موجودونا   ثم من الذنوب معصومونا
وانهم لا يتغوطونا   ولا يبولون مطهرونا
ليسوا ذكورا ولاهم يأكلون   ولا إناثا ولاهم يشربون
بل هم عباد مكرمون كلهم   والرب لا يعصون ما أمرهم
وانهم خلقهم رب البشر   من نوره فخالفوهم في الصور
طعامها التقديس والشراب   إدامة التسبيح لا ترتابوا
ومنهم من وجب الإيمان   بهم على التفصيل يا شبان
عدهم عشرة جبريل   ثمت ميكائيل إسرافيل
وبعد هؤلاء عزرائيل   مالكهم رضواننا الكفيل

رقيبهم عتيدهم ومنكر   مع نكير كلهم موقر
خص بوحي الله جبرائيل   وخص بالمطر ميكائيل
ويكتب الرقيب والعتيد   جملة ما يأتي به العبيد
والنفخ في الصور لإسرافيلا   والقبض للروح لعزرائيلا
ومنكر مع نكير يأتيان   الميت بعد موته ويسألان
عن حجة توحيده سواء أقبرا   بعد انتزاع الروح أو لم يقبرا
مثل أكيلة السباع والغريق   وكأكيلة الطيور والحريق
هما يجيئان ويجلسانه   في القبر إن كان ويسألانه
كيفية السؤال دون لبس   أن ترجع الروح لجسم الإنس
والميت من بعد انصراف يسمع   قرع نعالهم إذا ما تقرع
صوتاهما كمثل رعد قاصف   عيناهما كمثل برق خاطف
يخرج من فميهما مثل الشرر   عند مخاطبة مسيء البشر
ليسا يشبهان جنا أو ملك   مع شدة الضوء وشدة الحلك
وكل خلق منهما قد خافا   حتى الملائكة لا اختلافا

وكل خلق بسعيه منهما   ومنهما أعاذنا رب السما
ثبتنا الله على الإيمان   عند فراق الروح للجثمان
وبعده عند السؤال والقيام   إلى دخولنا غدا دار السلام
مالكها الخازن للنيران   رضواننا الخازن للجنان
وغيرهم وجب إيمان بهم   لكن على الإجمال دون ميزهم
واستثن ممن يسألون الأنبيا   ثم الملائكة فيما رويا
والشهداء وكذا الصبي يفوز   ومنهم الأبله ثم المجنون
ومن يلازم تبارك ومن   في زمن الطاعون موته علن
ومن قرا الإخلاص في المرض جيم   ومات فيه لا أتاكم الرجيم
ومنهم من مات يوم الجمعة   أو ليلة الجمعة نلتم السعد

فصل في الإيمان بالكتب المنزلة علمنا الله تعالى أسرارها بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إيمانكم بالكتب المنزلة   تصديقكم بأنها منزلة
من ربكم وأن ما فيها جميع   حق به لكم على قول البديع
والبعض في الألواح أنزل كما   بالسر الأملاك بعضها سما

وَعَدُّهَا قَدْ بِذَا الْمُفَصَّلِ وَالْقَافُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْكُمَّلِ
فَأُنْزِلَتْ يَاءٌ عَلَى أَبِينَا ثُمَّ عَلَى شِيثٍ ابْنِهِ خَمْسُونَا
ثُمَّ عَلَى إِدْرِيسَ لَامٌ وَعَلَى خَلِيلِهِ الصَّادُ وَيَاءٌ عُقِلَا
بِهَذِهِ الْقَافِ وَحَرْفِ الدَّالِ يَظْهَرُ مِنْهُ عَلَى تَوَالِ
تَوْرَاتُهَا فِيهِ احْتَوَاهَا مُوسَى كَمَا احْتَوَى الْإِنْجِيلَ حَقًّا عِيسَى
ثُمَّ لِدَاوُدَ الزَّبُورُ بَانَا ثُمَّ حَوَى سَيِّدُنَا الْفُرْقَانَا
مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ بِلَا تَرَدُّدٍ وَلَا اشْتِبَاهِ
عَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْوَرَى خَيْرُ صَلَاةْ ثُمَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ الْهُدَاةْ
وَقَدْ جَرَى التَّفْصِيلُ فِي الْإِيمَانِ أَيْضًا بِهَا عِنْدَ ذَوِي الْعِرْفَانِ
فَوَجَبَ التَّفْصِيلُ فِي الَّذْ فُصِّلْ لَا فِي الْبَوَاقِي فَلْتَنَبَّهْ ذَا اعْلَمْ
وَكُلُّ مَنْ أَنْكَرَ شَيْئًا قَدْ ثَبَتْ مِنَ الضَّرُورَةِ الَّتِي قَدْ عُلِمَتْ
فَكَافِرٌ أَمَّا الَّتِي لَمْ تُعْلَمَا ضَرُورَةً فَمَنْ لِنُكْرِهَا انْتَمَى
فَلَيْسَ بِالْكَافِرِ بَلْ يُعَلَّمُ هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ مَنْ عَلِمُوا

فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

إِيمَانُكُمْ بِالرُّسْلِ تَصْدِيقُهُمْ ثُمَّ بِمَا جَاءُوا بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ

وَأَنَّهُمْ

وَأَنَّهُمْ يَجِبُ فِي حَقِّهِمُ صِدْقٌ وَأَمَانَةٌ وَتَبْلِيغُهُمُ
وَأَنْ يُحَلْ فِي حَقِّهِمْ خِيَانَهْ كِذْبٌ أَوْ كِتْمَانًا تَنَزَّلَ أَمَانَهْ
الصِّدْقُ إِخْبَارٌ بِمَا قَدْ طَابَقَا حَقِيقَةَ الْمُخْبَرِ أَعْنِي وَافَقَا
أَمَّا الْأَمَانَةُ فَعِصْمٌ حُقِّقَا حِفْظُ الْجَوَارِحِ جَمِيعًا مُطْلَقَا
مِنَ الْوُقُوعِ فِي الَّذِي قَدْ حُرِّمَا أَوْ فِي الَّذِي كَرِهَهُ رَبُّ السَّمَا
تَبْلِيغُهُمْ وَفَاؤُهُمْ مَا أُمِرَا بِأَنْ يُبَلِّغُوهُ حَقًّا لِلْوَرَى
الْكِذْبُ إِخْبَارٌ بِمَا قَدْ خَالَفَا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَلَمْ يُصَادِفَا
أَمَّا الْخِيَانَةُ فَفِعْلٌ قَدْ جَرَى مُحَرَّمًا أَوْ ذَا كَرَاهَةٍ يُرَى
عَدَمُ تَبْلِيغِ الَّذِي قَدْ أُمِرَا بِأَنْ يُبَلِّغُوهُ كِتْمَانًا جَرَى
وَجَوَّزُوا مَا لَا يُوهِي مِنْ عَرَضْ لِلْعَيْبِ فِي حَقِّهِمُ مِثْلَ مَرَضْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنَفِّرًا وَكَنِكَاحْ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ بِأَنَّكُمْ فَلَاحْ
وَالْمَشْيِ لِلسُّوقِ وَأَكْلٍ وَشَرَابْ لِأَنَّهُ يَزِيدُهُمْ خَيْرَ ثَوَابْ
أَمَّا عَلَى صِدْقِهِمُ الدَّلِيلُ فَمُعْجِزَاتٌ أَنْزَلَ الْجَلِيلُ
مَكَانَ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ صَدَقْ عَبْدِي ذَا فِي كُلِّ مَا أَخْبَرَ حَقْ
وَهْيَ أَمْرٌ خَارِقٌ يُقَارِنُ دَعْوَى رِسَالَةِ الَّذِي يُعَايِنُ

مع تحد به من قبل أن   يكون وافقا وبعجز زمن
كل معارض عن الإتيان   بمثله نصا من القرآن
معنى التحدي قول من قد أرسلا   ءاية صحة في كذا اقحطا
مثل انشقاق القمر المعروف   وككلام ضبه المألوف
أما الأمانة بفعل لو خانوا   صلى على كلهم الرحمن
بفعل ما كره أو ما حرما   لصار طاعة لهم تحتما
لأنه جل بالاقتداء بهم   أمر في الأقوال مع أفعالهم
كيف وقد حرم كتمانا كما   لعن من يفعله رب السما
وهو على العصاة والفسقاء   أيضا نهى الكل بلا استثناء
بعين برهان الأمانة بدا   برهان تبليغ لمن قد نقدا
أما جواز عرض عليهم   عليهم الصلاة من ربهم
فبشهادة وقوعه بهم   وهو تسل وازدياد حالهم
وعدة الرسل جيم قبلا   بعدهما مهمل بسين ربا
وقيل جيش وقيل ءيس   بالدال مهملا وقيل هيس
أما جميع الأنبياء والرسل   فقدره من الألوف يا رجل

124

إيمانكم بهم أتى مفصلا   فانتبهوا به تنالوا السولا
بخمسة والعشرين في القرآن   وعدهم كذا بلا نقصان

25

محمد آدم نوح هود   إدريس لوط صالح داود
يوسف ويونس أيوب   هارون يحيى وكذا يعقوب
إلياس واليسع إبراهيم   إسحاق وإسماعيل والكليم
وزكريا سليمان كذا   ذو الكفل عيسى وشعيب أخذا
على نبينا المقدم الهمام   ثم عليهم الصلاة والسلام

فصل في الإيمان باليوم الآخر كفانا الله تعالى أهواله

إيمانكم يا أيها الشبان   بذلك اليوم هو الإيقان
بأنه حق وأن ما اشتمل   عليه حق من سرور ووجل
كالنشر والحشر وكالميزان   والحوض والجنة والنيران
وكالصراط والمرور والحساب   وكشفاعة النبي والعقاب
يحاسب المرء على القطمير   مع الفتيل وعلى النقير
ويقع القصاص بين جما   وبين قرناء لعدل ثما
وكل ما أجراه شخص من عمل   فسيرى جزاءه يوم الوجل

جَعَلَنَا اللَّهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينْ   لَيْسُوا يَخَافُونَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونْ
الْمَوْتُ وَالسُّؤَالُ فِي الْقُبُورِ   يَدْخُلُ فِي الْيَوْمِ عَلَى الْمَشْهُورِ
إِذِ الْقِيَامَةُ قِيَامَتَانِ   صُغْرَى وَكُبْرَى فَافْهَمُوا بَيَانِي
صُغْرَاهُمَا الْمَوْتُ وَأَمَّا الْكُبْرَى   فَهِيَ مِيتَةُ الْبَرَايَا الْمُرَّا
أَوَّلُهَا مِنْ نَفْخَةٍ ثَانِيَةِ   فِي الصُّورِ فِي أَهْوَالِهَا الْآتِيَةِ
إِلَى قَرَارِ الْبَعْضِ فِي الْجِنَانِ   بِإِذْنِهِ وَالْبَعْضِ فِي النِّيرَانِ
أَسْمَاؤُهُ ذِكْرُهَا ذُو الشَّانِ   كَثِيرَةٌ فِي سُوَرِ الْقُرْآنِ
وَهِيَ دَلِيلَةٌ عَلَى الْأَهْوَالِ   وَشِدَّةِ الْأَوْجَالِ وَالْأَحْوَالِ
مِقْدَارُهُ مِنَ السِّنِينَ قُلْ يُعَدّْ   خَمْسِينَ أَلْفًا وَفْقَ مَا قَالَ الصَّمَدْ
وَكَمْ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْحَشْرِ   أَخْذُ الصَّحَائِفِ مَعًا فِي الْجَهْرِ
فَكُلُّ مَنْ يَأْخُذُ بِالْيُمْنَى الْكِتَابْ   فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَنْجُو مِنْ عِقَابْ
أَمَّا الَّذِي يَأْخُذُ بِالْيُسْرَى غَدَا   فَسَيُلَاقِيهِ عِقَابٌ وَرَدَى
جَعَلَنَا الْبَرُّ الرَّحِيمُ ثُمَّا   مِنَ الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ غَمَّا
بِجَاهِ مَنْ عَلَيْهِ تُثْبَتُ الصَّلَاةْ   مَعْ سَلَامِهِ عَلَى كُلِّ الْهُدَاةْ

فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ عَلَّمَنَا اللَّهُ دَقَائِقَهُ وَصَبَّرَنَا عَلَيْهِ آمِينَ

إِيمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الشُّبَّانْ   بِالْقَدَرِ التَّصْدِيقُ وَالْإِيقَانْ
بِأَنَّ كُلَّ وَاقِعٍ فِي زَمَنِ   مِنْ أَزْمُنٍ فِي سِرٍّ أَوْ فِي عَلَنِ
بِعِلْمِ رَبِّكُمْ وَبِالْإِرَادَهْ   وَقُدْرَةٍ لَهُ بِعَوِ الْإِفَادَهْ
وَقَعَ خَيْرًا وَهْوَ اتِّبَاعْ   أَوْ كَانَ شَرًّا وَهْوَ ابْتِدَاعْ
حَصَلَ حُلْوًا كَثَوَابِ ذِي اتِّبَاعْ   أَوْ جَاءَ مُرًّا كَعِقَابِ ذِي ابْتِدَاعْ
وَأَنَّهُ لَيْسَ يُؤَثِّرُ لِبَادْ   فِي أَثَرٍ مَا غَيْرُ خَالِقِ الْعِبَادْ
وَلَوْ عَلَى نَفْعِكُمُ الْخَلْقُ اجْتَمَعْ   لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ عَوْضًا إِنْ مَنَعْ
بَلْ لَوْ تَمَالَوْا عَلَى التَّحْرِيكْ   لِذَرَّةٍ فَقَطْ مَعَ التَّشْرِيكْ
دُونَ إِرَادَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ   لَعَجَزُوا عَنْهُ بِلَا تَوَانِ
وَكُلُّ مَا أَخْطَأَنَا لَمْ يَكُنِ   يُمْكِنُ أَنْ يُصِيبَنَا فِي زَمَنِ
كَذَاكَ مَا أَصَابَنَا لَمْ يَكُنِ   يُمْكِنُ أَنْ يُخْطِئَنَا مِنْ مُحْيِ
وَلَفْظُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ   مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ مِنْ مَوْلَاهُ
يَجْمَعُ جُمْلَةَ ذِهِ الْمَعَانِي   لِذَا بِهِ عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
فَلَا تَعُدُّوا أَمْرَ آيَتُمْ بَاهْ   يُخْرِجُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
إِذْ لَيْسَ فِي الْأَذْكَارِ مَا سَاوَاهْ   فَقَطْعًا كَمَا رَوَاهُ مَنْ رَوَاهْ

إذ الألوهية أن يستغنيا / عن كل ما سواه مغني الأغنيا
مع افتقار كل ما سواه / إليه جل ملكا أغناه
تفسير لا إله إلا الله / لأنه أغنى عن كل ما سواه
إلا إله الواحد القهار / القادر الفعال ما يختار
ولم يكن من كل غيره افتقر / إليه إلا الله خالق البشر
ثم محمد رسول الله / عليه أزكى صلوات الله
فدخل الإيمان فيه بالرسل / والأنبياء والملائك الرسل
وهكذا الكتب واليوم دخل / فيه وما عليه أيضا اشتمل
وفيه أيضا دخل الإيمان / بقدر القادر يا شبان

القسم الثاني من أقسام دين من لا يداني

باب التفقه الجالب للتنبيه

إسلامكم ذكر الإله والصلاة / والصوم والحج كذلك الزكاة
والكل للإيمان شرط واختلف / في زيده ونقصه بعض السلف
والأرجح النقصان والزياده / إن زيد أو نقص في العباده
وقيل لا يكون ذا زيد ولا / يكون ذا نقص ولا خلف جلا

فصل

فصل في الطهارة

إن الطهارة لديهم تحصل / بالماء مطلقا على ما نقلوا
وهو الذي سلم من تغير / في طعمه واللون مع ريح دري
وحيثما بطاهر تغيرا / فطاهر هو ولن يطهرا
يصلح للعادة لا للطاعة / كالطبخ والشرب لدى الجماعة
إلا إذا كان له ملازما / في غالب كمغرة فذ لازما
ثم الذي بالنجس ذو تغير / ليس بطاهر ولا مطهر

فصل في الصلوات الخمس

فقد صح أن الصلوات الخمسا / فريضة حكما وقيتم لبسا
بالذكر والسنة والإجماع / فمن يكن منها على امتناع
جحدا لها فهو كالمرتد / في الحكم يستتاب جيم العد
فإن يتب يترك وإن لم يتب / نقتله بالسيف بضرب الرقب
وليس يغسل وليس يكفن / ولا له الصلاة ليس يدفن
في المسلمين فالإمام يرسل / شخصا يواريه ولا يستقبل
قبلتنا به ومال يحصل / في بيت مال المسلمين يجعل

ومن أقر بالوجوب وامتنع   من فعلها ولا له عذر رفع
فإنه مؤخر حتى يجي   وقت الصلاة لقبول فيرجي
ثمت يومر إلى أن يبقى   مقدار ركعة بقدر لا سبقا
بسجدتيها من ضرورة بلا   فاتحة ولا اعتدال عقلا
فإن أبى قتله ذو الأمر   بالسيف حدا دون قتل كفر
ولو تندم وقال أفعل   لخوف مهلك فليس يقبل
ولا يلي صلاته ذو فضل   لكي يكون زاجرا للمثل
والقبر لا يطمس بل يسنم   لأنه بلا خلاف مسلم
كذا قضى القاضي سليل العرب   رحمه المولى المنيل الأرب
وتارك الطهر بغير عذر   يقتل حدا دون قتل الكفر
إذ الصلاة لا تتم أبدا   إلا به فذاك واجبا بدا

فصل في الحض على الاجتهاد في التمييز بين الفرائض والسنن وفي عدم الغفول عنها

في خبر العوفي رحمة الرحيم   عليه عن شيوخه نجوم العلوم
بأن من دخل في الصلاة   وجاء بها في أحسن الهيئات

بأن يصلي كما الله أمر   سبحانه به على وصف ظهر
وأكمل الركوع والسجودا   وأكمل القيام والقعودا
ولم يكن تارك شيء قد جلا   منها وبعد الافتراق سئلا
عما لها من الفرائض وما   لها من السنن عند العلما
وحكمها هل هي مفروضة أو   مندوبة أو سنة فيما رووا
فلم يكن يعرف مما سئلا   شيئا وقال للنبي قد سألا
أفعل حين الناس يعبدونا   كما رأيت الناس يفعلونا
فقد بطلت صلاته لكن جلا   فيها خلاف العلماء الفضلا
فشيخنا العوفي قال إنها   باطلة وعاب جدا شأنها
ومثله أبو الحكم فيما أخبرا   من قد توضأ وضوء المهرا
على أتم هيئة وأكمل   بلا زيادة ونقص ينجلي
وليس يدري من جميع ذاكا   فريضة أو سنة هناكا
فإنه حدثه قد بقيا   مثل الجنابة عليه فعيا
وبطلت صلاته لا تقبل   بل هو في الجميع إثما يفعل
عاص لربه وللرسول   عليه خير صلوات الآيل
وقال إن كل شيء يصدر   منه أمر الله إذ فهو هدر

وقال بعض إن من فيه اغتسل   أو فيه توضأ بلا نقص حصل
وفيه نوى عند ابتداء الغسل   أو في الوضوء أنه ذو فعل
ما فرض الله فذاك الفعل تم   وأنه يجزئه على الأصح
ثم صلاته صحيحة إذا   نوى أداء فرض ربه إذا
وليس فيه إثم ولا عصيان   لعدم البحث مع الإتقان
أما الذي قال الإمام العوفي   رضي عنه الله يوم الخوف
فذاك تقعية وتخويف العباد   الغافلين الجاهلين كالجماد
لكي يكون المرء ذا اجتهاد   في أمره ينهى بلا عناد
جزاه ذو الجلال خيرا ونفع   جميعنا به وضرنا دفع

فصل في فرائض الوضوء

فرائض الوضوء في المذكور   عدتها سبع على المشهور
نيتنا وغسلنا وجها ويد   وبعدها فور ودلك قد ورد
ومسح رأس ثم غسل الرجل   سابعها كما أتى في النقل

فصل في سننه

سننه مثل الفرائض تعد   سبعا كما عن الشيوخ قد ورد

اغسل يديك مضمض استنشق إذا   ولتمسح الأذنين واستنثر كذا
وسنة سر برد مسح الرأس   مرتبا بمد حكى أهل الدرس
فائدة وفي الحديث أن من   قد قال بعد طهره أشهد أن
إلى التمام فتحت له إذا   أبواب جنة لكيما ينفذا
من أيها شاء يدخل ولا   كرخلفهم في زمن الفتح انجلى
فمن يرد ترتيبه بأحسن   ترتب فعلا بنظم حسن
فغير هيئة الوضوء أن غسل   ناو يد اللكوع جميعا فحصل
ثمت مضمض ثلاثا استياك   مستنشقا مستنثرا جميعا كذاك
وغسل الوجه مع اليدين   والكل بالتثليث ذو رشين
مخللا ومسح الرأس ورد   ماسح أذن بعده تجديده ورد
وغسل الرجلين ذا تخليل   ناو توبته إلى الجليل
والغسل للنية بر مأمور ولو   لطاهر تبركا نتابعا فيما رووا
أو جنبا كان فلا أو منبها   من مطلق المنام عنه الفقها
أو كان ذا توضأ من نهر أو   سواه أو مجدد فيما حكوا
وهو تعبد على المشهور   بنية يكون دون زور

وَإِنْ عَرَاكَ حَدَثٌ مِنْ بَعْدِ مَا ... غَسَلْتَ تَبْرِي الْوُضُوءِ فَاغْسِلْهُمَا
وَتَحْصُلُ السُّنَّةُ بِالْمَرَّةِ فَقَطْ ... زَائِدُهُ اسْتُحِبَّ مِنْ دُونِ غَلَطْ
وَهْوَ فِي الْجَارِي وَفِي الْكَثِيرِ ... لَمْ يُعْتَبَرْ لَدَى ابْتِدَا التَّطْهِيرِ
إِدْخَالُكَ فِي الْفَمِ مَا تُخَضْخِضُهْ ... مَعْ مَجِّهِ هُوَ الْمُسَمَّى مَضْمَضَهْ
وَحَدُّ الِاسْتِنْشَاقِ جَذْبُ الْمَاءِ ... بِنَفَسِ الْأَنْفِ لَدَى الْأَدَاءِ
وَبَالِغِ الْمُفْطِرُ دُونَ صَائِمِ ... إِلَى الْخَيَاشِيمِ بِقَوْلِ الْعَالِمِ
وَحَدُّ الِاسْتِنْثَارِ دُونَ خُلْفِ ... أَنْ تَطْرَحَ الْمَاءَ بِرِيحِ الْأَنْفِ
مَعْ مَسْكِ الْأَعْلَى بِسَبَّابَةِ الْيَسَارْ ... وَمَعَهَا إِبْهَامُهَا لَا كَالْحِمَارْ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ جَامِ مُنْتَهَى ... مَسْحَتِهِ الْأُولَى وَلِلْمَبْدَا انْتَهَى
مَبْدَا الرَّأْسِ مَنْبَتٌ لِلشَّعْرِ ... وَالْمُنْتَهَى فَوْقَ الْقَفَا فِي الْجَهْرِ
وَجَعْلُ الْمَاسِحِ الْإِبْهَامَيْنِ ... فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَى الصُّدْغَيْنِ
ثُمَّ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ جَمْعَا ... بَعْضًا مَعَ الْبَعْضِ عَلَى الرَّأْسِ مَعَا
وَمَسْحُ الْأُذْنَيْنِ يَكُونُ ظَاهِرَا ... وَبَاطِنًا ثُمَّتَ إِنَّ الظَّاهِرَا
مَا وَلِيَ الرَّأْسَ وَمَا الْعَيْنُ تَقَعْ ... بِهِ هُوَ الْبَاطِنُ عِنْدَ ذِي الْوَرَعْ
وَكَرِهُوا تَتَبُّعَ الْغُضُونِ ... لِأَنَّهُ تَعَمُّقٌ بِالدِّينِ

وَأَفْرِغْ عَلَى سَبَّابَتَيْنِ ... لِأَجْلِ تَجْدِيدٍ وَالْإِبْهَامَيْنِ
تَرْتِيبُهُ الْمَذْكُورُ أَنْ تُرَتِّبَا ... كَمَا كِتَابُ رَبِّنَا فِيهِ رَتَّبَا

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ

فَرَائِضُ الْغُسْلِ لَدَيْهِمْ أَرْبَعْ ... أَوَّلُهَا النِّيَّةُ حِينَ يَشْرَعْ
وَالْفَوْرُ وَالدَّلْكُ وَتَخْلِيلُ الشَّعَرْ ... بِضَغْثِ مَضْفُورٍ لِكُلِّ مَنْ ضَفَرْ

فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ

فَأَرْبَعٌ سُنَنُهُ غَسْلُ يَدِ ... عِنْدَ ابْتِدَاءٍ كَالْوُضُوءِ فَاقْتَدِ
مَضْمَضَةٌ كَذَاكَ الِاسْتِنْشَاقُ ... مَسْحُ صِمَاخِ الْأُذْنِ عَنَّ فَاقْفُوا
فَمَنْ يُرِدْ تَرَتُّبَ الْغُسْلِ وَلَا ... فَفِيهِ نَظَمْتُهُ كَمَا فِيهِ نُقِلَا
وَكُلُّ مَنْ مِنَ الْجَنَابَةِ اغْتَسَلْ ... فَأَحْسَنُ الْهَيْئَاتِ بَعْدَ أَنْ غَسَلْ
يَدَيْهِ عِنْدَ الْجِسْمِ لِلْكُوعِ إِذَا ... وَغَسَلَ الَّذِي أَصَابَ مِنْ أَذَى
ثُمَّتَ مَضْمَضَ مَعَ اسْتِنْشَاقِ ... إِلَى تَمَامِهِ بِلَا افْتِرَاقِ
بِمَرَّةٍ مُخَلِّلًا أُصُولَا ... شَعْرٍ لِرَأْسِهِ عَلَى مَا قِيلَا
مُبْتَدِئًا فِي ذَاكَ مِنْ مُؤَخَّرِ ... جُمْجُمَةٍ لَهُ لِدَفْعِ الضَّرَرِ
وَبِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ غَسَلَا ... رَأْسًا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ خَلَّلَا

ثمت في راحته اليمنى جعل الماء والرأس أمال وغسل
أذنه اليمنى ويسراه كذاك وغسل العنق غسلا بعد ذاك
وشقه الأيمن للركبة ثم أيسره كذا بمطلق يعم
ورجله اليمنى إلى الكعب غسل وبعدها اليسرى كذاك واكتمل
بغسل بطنه وغسل الظهر من بعد ما قدم غسل الطهر

فصل في تفسير بعض الألفاظ

حقيقة النية قصد الفؤاد شيئا به لوجه خالق العباد
لا للهوى كمثل ذي تبرد أو عادة مثل حضور المسجد
ويكره التطويل بها إلا إذا فإن كان ذا وسوسة فيحتذي
والوجه حده لذي طول كما له لدى الجميع عرض علما
والطول من منبت شعر الجبهة لمنتهى الذقن فافهم المراد
والعرض من أذن إلى أذن وقيل بل من عذار لعذار يا نبيل
حقيقة الدلك بقول الجمل إمرار كف اليد على المحل
بصب ماء معه أو بعده توسطا كذا حكى من حده
والفور حده على ما ذكرا وبالموالاة لديهم عبرا

إثيانكم بكل فعل ينجلي للطهر في زمن متصل
من غير تفريق وقبح واختلف هل واجب أو سنة فيه السلف

تتمة

واجتنبوا خمسة أشياء لدى وضوئكم إذا أردتم الهدى
وهي لطم الوجه بالماء كذا تكثير من يغسل وجها أخذا
ومثله أيضا تنشفه هناك وصب ما من تحت جبهة فذاك
يفضي إلى مسح اللحى فودعوا نفض اليدين قبل ماء يقع
إذ كره إمام بعلمه المجنوني ذكره زروق والمجبوني
عليهما رضوان ذي الجلال ورحمة الله على توال
ثم ذو خوامر بفوقه أوجبوا لكن نزع خاتم ما أوجبوا
والرأس عمم كله بمسح ويجزئ الغسل مكان المسح
وغسل ما استرخى من الشعر وجب لكن نقض ضفر شخص ما وجب
ويجزئ العروس مسح ما على هامتها من نوع طيب عفا
وبلل الماء إذا ما ينفد قبل تمام المسح لا تجددوا
وما عليكم ثم غسل غائر بل إنما يلزم غسل الظاهر

وواجب إدخالكم كعبين　　في غسلكم رجليه ومرفقين
وفي صحيح شيخنا البخاري　　عليه رضوان الإله الباري
أن النبي قال ذا استفهام　　أرأيتم لو أن للتمام

يعني أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال مستفهما أرأيتم لو أن نهرا على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون في ذلك هل يبقى من درنه شيء من الدنس قالوا "لا" قال عليه الصلاة والسلام كذلك مثل الصلوات الخمس

وجاء في النقل إذا قام كما　　أتى ومن قام حديثان هما

يعني أنه جاء في النقل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام العبد إلى الصلاة الفجر يضحك الله تعالى إليه فيقول يا عبدي وعزتي وجلالي لا أعطيك سؤلك ولا أحرق جسدك في النار بعد مقامك هذا ثم يقول عز وجل يا جبريل اكتب لعبدي بكل شعرة على جسده حسنة وامح عنه ،، بشعر سيئة وابن له في الجنة مع بنة وأنا أشفعه يوم القيامة في سبعين من أهل بيته ولفظ الحديث الثاني ومن قام أي قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

فصل في فرائض التيمم

أما فرائض التيمم فجا　　أولها النية فيما شرحا
ثم صعيد طاهر فور وضر　　بة تعمم ومسح فاظهر

للوجه والكوعين واتصال　　بما له يفعل فيما قالوا
وفعله بعد دخول الوقت لا　　يصح قبله على ما نقلا

فصل في سننه

سننه ثلاث الترتيب　　تجديدك الضربة يا لبيب
عنيت لليدين ثم مسح ما　　زاد على الكوعين مما علما

فصل في نواقض الوضوء

إن النواقض على قسمين　　أحداث أسباب بغير مين
أما التي بحدث فهاكها　　ثلاثة من قبل وهي المذي
والودي والبول ثم اثنان هما　　من دبر ريح وغائط سما
أما المسبب فنوم ورد في　　ذا الامر الاقسام عمن قد قفا
وطويل مثقل فيه نقضوا　　وعكسه أيضا لديهم ينقض
ثم قصير خف ليس ينقض　　كعكسه ومنه بعد الوضو
ثمت من أسبابها زوال　　عقل كذا الجنون فيما قالوا
وقال مالك كذا الإغماء　　قلت وذا والشافعي له استثناء
ومنها الردة وهي كفر　　من بعد إسلام كذاك السكر

كان من الحلال مثل لبن أو من حرام مثل خمر فاعتن
ونقض الوضوء عمن نبهوا بالشك في الحدث فلتنتبهوا
وعنهم نقض الوضوء يجلي بمس أيضا ذكر متصل
ببطن كف أو ببطن أصبع أو طرفيهما ولو بأصبع
زائد إن أحس إحساسا سواء من الأصابع هذا حكم الإله
واللمس ينقض لدى الأعلام فهو على أربعة أقسام
قصد مع الوجدان وهو ينقض قطعا ولكن عكسه لا ينقض
وعدم القصد مع الوجدان شهر نقضه ذوو الأذهان
وحيثما قصدها ولم يجد فليعلمن أن وضوءه فقد
وليس ينقض بمس دبر أو مس الانثيين في المعتبر
أو مس فرج للصغيرة التي لا تشتهى أمثالها في الملة
وليس ينتقض بالقيء ولا بأكلكم لحم الجزور ياما
ولا حجامة ولا فصد ولا قهقهة فيها الذي نا مسجلا
ولا بمس المرأة الفرج وقيل إن ألطفت فللإعادة تميل

فصل في شروط الصلاة

شروطها تقسم للقسمين وجوبها الصحة دون مين
فخمسة شروطها التي انتمت إلى الوجوب وهي إسلام ثبت
ثم بلوغ ثم عقل ودخول وقت بلوغ دعوة الهادي الرسول
صلى عليه ربنا وسلما وآله وصحبه وعظما
أما شروط الصحة التي مضت فخمسة أيضا على ما قد ثبت
طهارة مضافة للحدث وبعدها الطهارة للخبث
ثالثها استقبال بيته الحرام وستر عورة وترك للكلام
بترككم لكل ما اشغال لربكم وكثرة الأفعال

فصل في الأذان والإقامة

إن الأذان سنة مؤكدة بكل مسجد وفيتم مقصده
وخمسة الأحكام تعتريه سوى الإباحة خذوا تنبيهي
وهي الوجوب والكراهة الحرام والندب والتفصيل يأتي بالنظام
يجب في المصر كفاية كما كفاية سن لمسجد سما
جماعة تطلب غيرها ولو في سفر سن لها فيما رووا
ثم لمن في سفر لم يطلب سواه فذ أو جماعة ندب

وَلِسِوَى الصَّبَاحِ قَبْلَ الْوَقْتِ   وَلِلنِّسَا آخِرُهُ مَنْ يُفْتِي
وَكَرِهُوهُ لِصَلَاةِ النَّفْلِ   وَلِلَّتِي فَاتَتْ كَمَا فِي النَّقْلِ
أَمَّا الْجَمَاعَةُ الَّتِي لَمْ تَطْلُبِ   فِي حَضَرٍ فَلَهُمُ لَمْ يُنْدَبِ
بِشَرْطِ إِنْ لَمْ يَتَوَقَّفْ ثَمَّا   إِعْلَامُ غَيْرِهِمْ بِهِ فَنِعْمَا
وَنَدَبُوا حِكَايَةَ الْأَذَانِ   لِسَامِعٍ لَهُ بِلَا تَوَانِ
لِمُنْتَهَى الشَّهَادَتَيْنِ أَوَّلَا   تَثْنِيَةً مِنْ غَيْرِ تَرْجِيعٍ جَلَا
وَنَدَبُوا اسْتِقْبَالَ مَنْ يُؤَذِّنُ   إِلَّا لِإِسْمَاعٍ كَمَا قَدْ بَيَّنُوا
كَصَيِّتٍ مِنْ تَبَعٍ فِي الظُّهْرِ   وَقَائِمٍ إِلَّا لِأَجْلِ عُذْرِ
وَجَوَّزُوا أَذَانَ خَمْسٍ وَكَذَا   تَعَدُّدَ الْمُؤَذِّنِينَ أَخَذَا
وَجَوَّزُوا أَيْضًا تَرَتُّبَهُمُ   إِلَّا لِمَغْرِبٍ فَقَطْ عِنْدَهُمُ
مِنْ خَمْسَةٍ لِعَشْرَةٍ فِي الظُّهْرِ   وَفِي الْعِشَا وَالصُّبْحِ دُونَ نُكْرِ
وَالْعَصْرِ جَوَّزَ لَهَا الْأَنْجَابُ   **فِيمَا الْهَاءِ** قَالَهُ الْحَطَّابُ
وَصَاحِبُ الْمَدْخَلِ لِلظُّهْرِ ذَكَرْ   جَوَّزَ عَشْرَةً لِخَمْسَةَ عَشَرْ
وَقَالَ فِي الْعَصْرِ وَفِي الْعِشَاءِ   مِنَ الثَّلَاثَةِ لِحَرْفِ **الْهَاءِ**
وَالصُّبْحِ مِنْ سُدُسِهِ الْأَخِيرِ   لِمَطْلَعِ الْفَجْرِ عَلَى الْمَشْهُورِ

وَجَوَّزُوا جَمْعَ الْمُؤَذِّنِينَا   فِي مَغْرِبٍ وَغَيْرِهَا يَقِينَا
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدِ   مِنْهُمْ عَلَى أَذَانِهِ لِلْوَاحِدِ
وَسُنَّةُ الْأَذَانِ فِيمَا قَدْ مَضَى   لِمَغْرِبٍ أَذَانُ وَاحِدٍ رِضَى
وَقَوْلُ مَنْ أَذَّنَ مِنْ بَعْدِ الْأَذَانْ   حَضَرَتِ الصَّلَاةُ بِدْعَةٌ تُهَانْ
وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَصْبَحَ أَوْ   أَهْلَ الصَّلَاةِ بَادِرُوا لَهَا نَهَوْا
وَاللَّحْنُ فِي الْأَذَانِ بِغِنًا وَالْحِدَا   إِذْ مِنْ شُرُوطِ مَنْ يُؤَذِّنُ بَدَا
أَنْ كَانَ سَالِمًا مِنَ الْأَلْحَانِ   وَعَارِفًا بِالْوَقْتِ ذَا إِتْقَانِ
وَأَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا وَعَاقِلَا   وَبَالِغًا وَذَكَرًا وَعَادِلَا
ثُمَّ تَرَتُّبُ الْمُؤَذِّنِينَا   خَيْرٌ مِنِ اجْتِمَاعِهِمْ يَقِينَا
إِنَّ الَّذِينَ أَذَّنُوا لِلْمُصْطَفَى   صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَّفَا
عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ رَبِّهِمْ مَعَا   كُلِّ الصَّحَابَةِ وَمَنْ تَتَبَّعَا
خَمْسٌ زِيَادٌ وَبِلَالُ الْعَمِي   سَعْدٌ كَذَاكَ أَوْسُ نَعَمِ الْغُرِّ
أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الِاجْتِمَاعَا   فِيهِ هِشَامٌ بَعْدَ أَنْ يُطَاعَا
وَجَعَلَ الَّذِينَ كَانُوا يَثْبُتُونْ   تَرَتُّبًا جَمَاعَةً يُؤَذِّنُونْ
وَعِدَّةٌ هُمْ وَقْتَ خِلَافَةِ هِشَامْ   ثَلَاثَةٌ خَلْفَهُمْ خَيْرُ الْأَنَامْ

وَأَذِّنُوا لِلْخَلْقِ فَالْخَيْرُ عَلِي   وَزِيدَ بَعْدَهُ كَثِيرٌ يَنْجَلِي
فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ ابْدِ   فَهْوَ يُثَنِّي لَفْظَهُ كَمَا وَرَدْ
إِلَّا الْأَخِيرَةَ وَلَوْ لَفْظُ الصَّلَاةْ   خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ لِمَنْ لَدَيْهِ بَاتْ
وَبِشَهَادَتَيْهِمَا مُرَجِّعَا   يَجِي أَخْذُهُ لَهُمْ بِأَنْ فَعَلَا
مِنْ صَوْتِهِ الْأَوَّلِ جَهْرًا جَازِمَا   آخِرَ كُلِّ جُمْلَةٍ مُلَازِمَا
وَالْفَصْلُ بَيْنَ كَلِمَاتِهِ وَلَوْ   بِكَإِشَارَةٍ لِشَيْءٍ فَانْهَوْا
وَلْيَبْنِ إِنْ فَصَلَ إِنْ لَمْ يَظْهَرَا   لُطُولٌ بِحَيْثُ فَيَبْطُلُ آخِرَا
أَمَّا الْإِقَامَةُ فَسُنَّةٌ تَفِي   عَيْنًا بِالِاتِّفَاقِ وَعِنْدَ السَّلَفِي
لِبَالِغٍ فَذٍّ يُصَلِّي وَتُسَنّْ   لِمَنْ يُصَلِّي بِنِسَاءٍ فِي زَمَنْ
وَكَوْنُ مَنْ يُقِيمُ ذَا تَطَهُّرِ   مُسْتَقْبِلًا وَقَائِمًا نَدْبًا دُرِي
وَكَوْنُهُ مِمَّنْ يُصَلِّي تِلْكَا   مِمَّا اسْتُحِبَّ عِنْدَهُمْ لَا شَكَّا
وَهْيَ تَجِي لِلْفَرْضِ عِنْدَهُمْ وَإِنْ   كَانَ قَضَاءً ذَا اتِّفَاقٍ يُعَنّْ
وَصَحَّتِ الصَّلَاةُ بَعْضُهُمْ وَلَوْ   فِي تَرْكِهَا عَمْدًا وَبَعْضٌ فِيهِ أَبَوْا
وَإِنْ أَقَامَتْ مَرْأَةٌ مُنْجَهِدَهْ   سِرًّا فَأَحْسَنَتْ رَوَاهُ الرُّشْدَهْ
إِذِ الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِسْرَارِ   فِي حَقِّهَا تَجِي بِلَا تُمَارِ

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ لِلصَّلَاةْ   لِوَجْهِ رَبِّهِ الَّذِي يُعْطِي الصِّلَاتْ
فَلْيَجْهَرَنْ وَلْيُعْرِبَنْ مُثَنِّيَا   تَكْبِيرَهَا بَدْءًا وَخَتْمًا يَقْفِيَا
وَمَعَهَا أَوْ بَعْدَهَا يَقُومُ مَنْ   يُرِيدُهَا بِغَيْرِ كُلْفَةٍ إِذَنْ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلَاةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ خَمْسَةَ عَشَرْ   وَبَعْضُهُمْ نَصَّ بِسِتَّةَ عَشَرْ
أَوَّلُهَا نِيَّتُنَا وَالثَّانِي   تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ بِالِاتِّفَاقِ
ثَالِثُهَا رَابِعُهَا الْقِيَامُ لَهْ   قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ الْمُبَجَّلَهْ
خَامِسُهَا قِيَامُنَا لِأَجْلِ   تِلْكَ الْقِرَاءَةِ كَمَا فِي النَّفْلِ
سَادِسُهَا الرُّكُوعُ ثُمَّ السَّابِعْ   الرَّفْعُ مِنْهُ فَاسْمَعُوا وَطَاوِعُوا
ثَامِنُهَا السُّجُودُ ثُمَّ التَّاسِعْ   الرَّفْعُ مِنْهُ لِلْمَزَايَا سَارِعُوا
عَاشِرُهَا نِيَّةُ الِاقْتِدَاءِ   لِكُلِّ مَأْمُومٍ لَدَى ابْتِدَاءِ
وَلْتَجْعَلُوا التَّرْتِيبَ حَادِيَ عَشَرْ   ثُمَّ الطُّمَأْنِينَةَ ثَانِيَ عَشَرْ
وَالِاعْتِدَالَ وَسَلَامَهَا اجْعَلُوا   ثَالِثَهَا رَابِعَهَا وَكَمِّلُوا
بِجَلْسَةِ السَّلَامِ مِنْ هَمْزَةِ أَلْ   لِمِيمِكُمْ كَمَا رَوَاهُ مَنْ عَدَلْ

فَصْلٌ فِي سُنَنِهَا

سننها حى بكاء مهمل على الغي عن بعضهم فيه ينجلي
وهي الإقامة وسورة تلي من بعد أم الذكر فيما قد قفي
ثم قيامنا لها وأكدا هاتين ثم عد جهرا قد بدا
والسر في المحل منها ينجلي وجملة التكبير غير الأول
ثم التشهدان بالصلاة على النبي صاحب الهبات
في الثان منهما كذا الجلوس لأول وآخر ففيه سوا
وزائد على الطمانينة مع قدر السلام ثم جهر قد وقع
مصاحبا سلام تحليل ورد سلامنا على الإمام قد يعد
إنصات ماموم لدى إجهار إمامه وسترة يا قاري
للفذ والإمام أما ذو اقتدا فيكتفي عن سترة بالمقتدى

فصل في أوقات الصلاة وقضاء ما فات

أوجب على المأموم أن يقضي ما قد فاته خلف إمام قدما
الصبح وقتها لدى الأخيار من صادق الفجر إلى الإسفار
فإن يفتك ركعة منها فقم بغير تكبير إذا وجي بأم
وسورة جهرا بلا قنوت إن لم يك الإمام ذا سكوت

ومن زوال الشمس وقت الظهر لآخر القامة دون نكر
وإن يفتك ركعة منها فقم بغير تكبير أتى وجي بأم
وسورة سرا وبعدها اجلس ولتتشهد ولتسلم تكس
وحيثما يفتك ركعتان فقم وكبر وأت بالمثاني
وسورة سرا ولا تجلس إذا بل جي برابعتها فتحتذي
وحيثما فاتت ثلاث ركعات منها فقم بغير تكبير وأت
بفاتحة وسورة سرا تؤم ولتجلس ولتتشهد ولتقم
وجي بركعة بأم الذكر وسورة دون جلوس تجري
ثم بركعة بأمه فقط ثان مسرا فتتم لا غلط
ومن تمام القامة المقدمة إلى اصفرار عصرنا المعظمة
وهي في القضاء مثل الظهر حرفا بحرف فلتكن ذا فكر
ومن غروب الشمس وقت المغرب إلى مغيب الشفق المنسحب
وإن يفتك ركعة منها فقم مكبرا واجهر بسورة وأم
وحيثما يفتك منها ركعتان فقم ولا تكبر واتل المثان
وسورة جهرا وبعد تين تجلس بالسلام دون مين

أما العشاء فمغيب الشفق   للثلث الأول في المتفق
وإن يفتك ركعة منها فقم   ولا تكن مكبرا إن جئ بأم
وسورة جهرا وبعدها اجلس   ولتتشهد ولتسلم تنفس
وإن يفتك ركعتاها فلتقم   مكبرا واجهر بسورة وأم
ولا تمل بينهما إلى الجلوس   لكونه ثالثة سرا من يكيس
وإن يفت منها ثلاث ركعات   فقم ولا تكبر والأم ءات
وسورة مجهورتين واقعدا   وإن بعد جلسة تشهدا
ثم تقوم وبركعة بالأم   وسورة جهرا تجي ولا تأم
لجلسة بينهما بل قم وجي   بركعة بالأم سرا تخرج
والفقها ها هنا قد صوروا   إدراك ركعة على ما قرروا
بأن يمكن اليدين واقتدا   من ركبتيه مع إمام مقتدى
أما الذي لم يجد التمكينا   ففاته ركعته يقينا
وقيل لمن أدرك في التشهد   إمامه قم وصلاتك ابتد

فصل في النفل

وأكدوا النفل بعيد المغرب   ستا أو اثنتين عن خير نبي

وقبل ظهر أربعا وبعدها   وقبل عصر أربعا لا بعدها
واستحسنت تحية للمسجد   بركعتين عند كل سند
والوتر من بعد العشاء أكدا   عن نبي ركعات كما قد عهدا
وهو آكد على المشهور   من كل سنة لدى الجمهور
وركعتا الفجر من الرغائب   كما به نص ذوو المذاهب
وست أو ثنتان أو ثمان   وقت الضحى استحبها الرحمن
وإن تكن في الليل فالإجهار   أو كنت في النهار فالإسرار
وكرهوا بعيد صبح الكلام   إلى طلوع الشمس فلأخر المنام
وإن تصل الصبح في الجماعه   ثم جلست ذاكر اللطاعه
إلى طلوع الشمس كنت مثل من   قد حج واعتمر في ذاك الزمن

فصل في الصوم

فريضتا الصيام نية وقت   وكفنا عن مفطرات علمن
سننه أتت ثلاثا يا لبيب   تعجيلنا الفطور من بعد الغروب
والثان تأخير السحور ليلا   ثالثها كف اللسان قولا
ورغبوا في ستة الأيام   أعني الألى تعد وفي الأعوام

فهاء لذي الحجة كرجب جيم محرم وباءه احسب
وكاف ذي القعدة فيه شعبانا وهاء ذي الحجة عوا البيانا
فكل من في صومها يدوم فسينال كل ما يروم
وكان مالك امامنا يديم من كل شهر صوم عد حرف جيم
فكان في تضعيفها للعشر بفضله جل كصوم الدهر
ورغبوا في سرد شهر رجب كذا المحرم على المنتخب
وتسع ذي الحجة ايضا وكذا جملة شعبان لديهم اخذا
واتفقوا في فضل عاشوراء على الذي يدعى بتاسوعاء
لكونه اكثر منه اجرا فلتثبتوا صوم الجميع الدهرا
واثبتوا اشياء فيه تفعل عددها يب على ما نقلوا
صوم صلاة صلة وغسل صدقة تقليم ظفر كحل
عيادة المريض زور عالم ومسح راس ليتيم سالم
قراءة الاخلاص الفا وكذا توسيعنا على العيال اخذا
والغسل فيه قيل ينفي سقما والاكتحال فيه يدفع العمى
توسيعنا فيه على العيال يزيدنا الرزق باذن الوالي

ثم الصيام انتبهوا لم ينقص في عدم الاكل فقط فيما اقتفي
اذ رب صائم مع الجماعة ليس له فيه سوى المجاعة
فالصوم أن يصوم كل عضو عن كل ما يفضي فتى للسهو
فلتمسكوا عن نظرة الى الحرام والمشي والسمع له مع الكلام
وكل فكرة ردية كما تركتكم أكلا وشربا علما
ولا تكثروا السحور والفطور وقت صيامكم فتحرموا الاجور
اذ كل من ملا بطنه طعام واكثر الشرب عليه والمنام
فانه مع البهيمة استوى اذ فاته خير كثير وتوى
وبعضهم ياكل اكل البقر وقت فطوره ووقت السحر
حتى يكون بطنه ثقيلا بعد افطار قلبه مشغولا
عن ذكر ربه ويدعي الصيام وهو لا يصحو فتيلا في القيام
اعاذنا الله من الغرور وكل ما يضر في الدهور
ثم لعاشوراء اشياء تري مخصوصة بها رواها من دري
ففيه تاب ربنا على ابي بشرنا ادم اول نبي
واستوت السفينة المعلومة فيه على الجودي مستقيمة

وفيه فلق بحره لموسى — وهكذا أولد فيه عيسى
وفيه أغرق لفرعون وفيه — من حوته خرج يونس النبيه
ثم عليه تاب ربنا الحليم — فيه كذا خروج يوسف الكريم
من جبه وفيه أيضا أسلما — خليله من ناره فسلما
وفيه رفع في العلى إدريسا — ورفع روحه النقي عيسى
وفيه أيضا تاب ربنا على — داوود غافر الذي ما فعلا
عليهم الصلاة والسلام — وفيه يكسى بيته الحرام

فصل في الزكاة

أما الزكاة فالفرائض لها — تعد أربعا خذوها كلها
نيتنا تمام حول وتمام — نصابها عدم نقلها التمام
ثم لها فخذ ذكروا آدابا — ثلاثة تحصل الثوابا
وهي طيب النفس فيها ثم أن — تكون من وسط مال في علن
ثالثها الستر عن العيون — خوف الريا المفضي لعيب الغبين
ثم زكاة الفطر صاع فتجب — عنكم وعمن قوته منكم طلب
من مسلم بجل عيش الدهر — ولتعط حرا مسلما ذا فقر

وهي تصرف إلى ثمان — عدتهم فجا في القرآن
في الفقر والمسكين ثم العامل — مؤلف القلب كما في الكامل
وفي الرقاب ولغارم وفي — سبيله وابن السبيل يقتفي
وعن طلوع الفجر من قبل الصلاة — عندهم ندب إخراج الزكاة
وكرهوا بعد طلوع الشمس — تأخيرها كالزيد دون لبس
والأمر بالتحصين (1) والإعداد (2) — وبالمداواة (3) حديث باد

(1) ولفظ الأمر بالتحصين قوله صلى الله عليه وسلم «حصنوا أموالكم بالزكوة» (2) ولفظ الأمر بالإعداد قوله صلى الله عليه وسلم «أعدوا للبلاء بالدعاء» (3) ولفظ الأمر بالمداواة قوله صلى الله عليه وسلم «داووا مرضاكم بالصدقة»

فصل في الحج

فرائض الحج لديهم أربع — فالنية الأولى على ما يشرع
ثم الطواف للإفاضة اعدد — ثانية لها على المعتمد
وسعينا بين الصفا والمروة — ثالثة لهم دونا من بعده
ثم الوقوف فاسمعوا بعرفة — رابعة الأربعة روموا معرفه

فصل في سننه

سننه عندهم اثنا عشرا ‖ في قول من بعلم فقه قد درى
وأربع منها لدى الإحرام ‖ يفعلها ذو الحج ذو الإتمام
غسل للإحرام يكون متصل ‖ تجرد عن المخيط يتصل
إلا بلبسه إزارا وردا ‖ مثلهما نعلان لازموا الهدى
رابعة الأربع للإحرام ‖ تلبية تكون بالكلام
وللطواف أربع منها تعد ‖ مشي وقبلة بفم أو بيد
رمل الرجال في الثلاث الأول ‖ ثم الدعا في الطواف قد يلي
وأربع للسعي قبلة الحجر ‖ إذا من المسجد للصفا ظهر
ثانية الأربع عند القدوة ‖ صعوده على الصفا والمروة
الإسراع للرجال في بطن المسيل ‖ ثالثة لهم في قول النبيل
دعاؤه في وقفهما بغير حد ‖ رابعة لهم فاحذروا الفند

خاتمة

الحج يخرج الفتى من الذنوب ‖ جملتها ومن بقية العيوب
لا كدين الغير حق مسلم ‖ وغير فائت الصلاة ينتمي
مثلهما كفارة قد وجبت ‖ من رمضان أو ظهار قد ثبت

وجاء أن كل ذنب يصدر ‖ من عمرة لعمرة مكفر
وحجة مبرورة ليس جزا ‖ لها سوى الجنة فيما أبرزا
وهي التي لم يك فيها مأثم ‖ تفسيره ذنب لدى من علموا
وقيل بل مبرورة معناها ‖ مقبولة روا يد سفناها
وهي التي لم يك فيها من كلام ‖ مع أنه المعم فيها من طعام
وفي المناسك مشى ووقفا ‖ في كل مشعر لها قد عرفا
كمشعر الحرام ثم جملا ‖ فرض وسنة لها وكملا

القسم الثالث من أقسام دين الباعث

باب التصوف الجالب للتعرف

إحسانكم أن تعبدوا ذا المنن ‖ كأنكم ترونه بالأعين
إن لم تكونوا قد رأيتموه ‖ فقد رآكم فراقبوه
حد التصوف لدى الغزالي ‖ تجريدنا قلوبنا للوالي
مع احتقار كل ما سواه ‖ قلبا وقالبا هدانا الله
أول واجب على المريد ‖ تحصيل زاده من التوحيد
قبل اشتغاله بالانفراد ‖ بالذكر وحده وبالجهاد

منتهجا مذهب أهل السنة   مع الجماعة وتلك الجنة
إذ ظلمات بدعة اعتقاد   تكفي أنوار اتباع الهادي
وبعده تحصيل ما يصحح   في فروض العين فيما صرحوا
كالطهر والصيام والصلاة   وحج بيت الله والزكاة
وبعده يسلك إن رام الوصول   على يدي مكمل يقفو الرسول
يقوده بالعلم والعبادة   كما يربيه بترك العادة
فمن بمهمه تصوف نزل   بغير تشييع مرب فقد كمل
فإنه يخوض في لج الردى   ولا يجي منه شيء أبدا
لأنه يقوده الشيطان   والنفس والهوى كما أبانوا
ومن يخض بحر الحقيقة بلا   فقه الشريعة فقد انجلى
ومن يحد عن السواد الأعظم   بلا دليل واضح لم يسلم
إذ في بنيات الطريق يخشى   سار ضالا أو هالكا يغشى

مقدمة

تنبهوا يا أيها الشبان   فادكم إلى الهدى المنالي
في أن سنة نبينا الأمين   عليه أفضل الصلاة كل حين

كادت تزول رسم دار فقها   في ذا الزمان لمضي الحنفا
وتبعتها سنن الشيوخ   ذوي الهدى والنور والرسوخ
إذ ترك اقتفاء آثار السلف   لبدع قد زينت بين الخلف
فسارعوا للعلم منه عينا   ناوين وجه الله أجمعينا
ومن نهاكم عن التعلم   فهو خليفة اللعين المجرم
في كل ما يفسده دين الله جل   حسيبه يوم الجزاء والوجل
إذ كل من في ذا الزمان منعا   من التعلم فإنه دعا
لبدعة شنيعة إذ العمل   إن لم يكن بالعلم شابه خلل
فالعلم والعمل جوهران   لخيري الدارين يجلبان
وأشرف الأصلين علم فهما   كما به أتى حديث مرسما
إذ كل عامل بلا علم يرى   فسعيه مثل هباء نثرا
ومن حوى علما وليس يعمل   به فإنه حمار يحمل
يا معشر الشبان مني اقبلوا   نصيحة تهدي الخير فقبلوا
تعلموا العلم لوجه الله   دون المنافسة والتباهي
لا تقصدوا استمالة الإنسان   لكم ولا تقدم الأقران

فمن تعلم لما قد ذكرا   فسعيه في هدم دينه جرى
وباع آخرته بالدنيا   وضاع سعيه وخاب سعيا
إذ صفقة قد ارتجاها خسرة   وبيعه تجارة ما ربحت
وإن من علمه قد كانا   له على عصيانه معوانا
فهو مشارك له في الضر   كمن يبيع السيف أهل المكر
فلتقصدوا أربعة عند ابتدا   تعلم لكي تفوزوا بالهدى
أولها الخروج من ضلال   والثان نفع خلقه الجهال
ثالثها الإحياء للعلوم   والرابع العمل بالمعلوم
لشيخنا زروق بيتان هما   يربيان من حوى تفقهما
من طلب العلم يباهي الفقها   بعلمه أو ليماري السفها
أو لينال الجاه عند الناس   باء بنار وهو ذو إفلاس
وعد من آداب التعلم   فراره من فرض كل مسلم
وعد منها كونه مجتهدا   في فرضه وما حوى تأكدا
ولا يكن مؤخر الصلاة   بغير ما عذر عن الأوقات
وكونه أيضا سخيا أبدا   بعلمه من الناء ب بعدا

فكل من بعلمه قد بخلا   فإنه قبل الممات يبتلى
وعد منها كونه موقرا   للعلم بالتعظيم للذي قرا
فليس ينبغي له وضع كتاب   أو لوح أو ورق على التراب
وحيثما أتى من الخلاء   بعد قضائه مع استنجاء
ثم أراد المس للكتاب   فليغسل اليدين باستحباب
أو يتوضأ ثم يأخذ الكتاب   مبجلا محترما ينحو ثواب
وعد منها كونه محترما   لشيخه وخادما معظما
إذ قيل إن نفع من تعلما   نيط بإجلال الشيوخ العلما
ومن شروط طالب العلم يعد   ستة أشيا تؤدي للرشد
أولها الصبر على الجوع الوسط   كأسد والثان جنبتم غلط
إطالة الجلوس في التعلم   كالنسر بانتظار رضى المعلم
ثالثها حرص على طلبه   كمثل حرص الكلب في مطلبه
رابعها حلم كمثل الهر   خامسها الإدامة للصبر
عن النساء الطارقات الهمم   كصبر خنزير بلا تهمم
سادسها صبر على ذل أبد   صبر حمار فاطلبوا بغي الرشد

فصل في الحض على جهاد النفس

رُومُوا جهادَ النفسِ يا شبانُ فلكم غدا به الجنانُ
من لم يكن لنفسه مجاهدا فإنه لا يحتوي فوائدا
حدُّ الإرادة بقول السادة ترك المريد ما عليه العادة
ثم رجوعه إلى المعتاد قبل وصوله كالارتداد
ومن يدم على جهاد النفس ففاز عنه حلول رمس
ثم إذا عجزتم إلى الجهاد ففيه مواد الا من الأعادي
وهو لعمري الجهاد الأكبر كما به عنهم أتانا الخبر
نفسا ودنيا ثم شيطانا اللعين هوى فكلها عدو لا يلين
للكل سجن وسلاح منهم فإن خلوا وكسروا فتسلموا
فالنفس بالجوع الطويل تسجن وما لها فيه سواه يعلن
أما سلاحها الذي فيه تمتنع به مريدا من هدى فالشبع
وسجن دنيا عزلة بعلم وعمر الوجد معطي الفهم
أما سلاحها الذي به تبيد فهو المنى الكذب في غير مفيد
وسجن شيطان بلا خلاف ذكر الإله المانع المعافي

أما سلاحه الذي يصول به مريدا فهو الغفول
والسجن للهوى سكوت عما ليس له فائدة ونعما
أما سلاحه الذي به يصول شخصا فكثرة الكلام في الفضول

فصل في الأعضاء

ولتحفظوا الأعضاء بطن ولسان فرج ورجلان وعينان يدان
سابعها الأذنان من لها رعى عن المعاصي كلها ينتفعا
فالكل منها جملة قد قابلت بابا من النيران فيما قد ثبت
ومن يكن حافظها لا يدخل بابا من النيران فيما ينقل
ومن عصى المولى بعضو أبدا فبابها باب [illegible] غدا
وكلكم يسأل عن رعيه رعى كما به أتى حديث من وعى

ولفظ الحديث كما رواه الشيخان كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته والابن راع في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع مسؤول عن رعيته

فصل في البطن

أما البطون فاحفظوها من حرام وشبهة تناولا بلا انفصام
واجتهد في طلب الحلال فهو الذي يرضاه ذو الجلال

واجتهدوا ان تلزموه في اقتصار   عن شبع فانه راس اغترار
اذ شبع الشخص من الحلال   مبدأ كل الشر في الاحوال
فيه من الآفات ما لا يحصى   منها تفي بست هنا التقصي
تقسية القلوب افساد العقول   ابطاله حفظا بصحيح النقول
وثقل الاعضا عن عباده   وعن علوم فهي حوت افاده
ونصر الشيطان واللذات   ايضا يقوي فاحذروا الآفات
وطلب الحلال فرض ينتمي   لكل مسلم بغير وهم
لا ينفع العلم ولا العباده   بالاكل للحرام عند الساده
واحترزوا من الذي ايقنتم   بكونه الحرام او ظننتم
ولتكتفوا بما يقيم الصلبا   من الطعام لتطيعوا الربا
ان الطعام عنده اكل مليح   لاكن يصير بعده غائطا قبيح

فصل في اللسان

اما اللسان فاحفظوه ابدا   من الثمانية ياتكم هدى
الكذب والغيبة والمراء   مع الجدال ومن استهزاء
والخلف في الوعد ولعن الخلق   تزكية النفس بقول الحق

لقول رب فيه لا يشك   في سورة النجم فلا تزكوا
وغيرها كالمزح والهجاء   على الورى بالضر والاسواء

فصل في الفرج

ولتحفظوا الفروج لا تجامعوا   غير التي حلت ولا تمانعوا
بالقول والمس او المباشره   او استماع الصوت والمناظره
فمن توانى عن هذه الدهر فلا   يطيق حفظ الفرج حيث انتفا
فاجتنبوا الركون للنسوان   فانها حبائل الشيطان
ولتكتفوا بما احل لكم   عن الذي حرمه عليكم
وفضلوا الحور اللواتي خلقت   كسرج بركبة وكملت
اجسامها فهي خلقت من عنبر   والمسك والكافور في تبخت
لو بصقت واحدة منها بفم   في الارض صارت مثل مسك بلفم
وصارت الابحر والآبار   كعسل كذا احكت اخبار

فصل في الرجلين

ولتحفظوا ارجلكم من مشي   الى محرم بها او سعي
الى السلاطين ذوي الظلم بلا   ضرورة فهي خففت فيما انجلى

لِأَنَّهُ تَوَاضُعٌ صَرِيحُ   لَهُمْ وَإِكْرَامٌ فَذَا قَبِيحُ
لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ أَمَرَا   بِعَدَمِ الْمَيْلِ لَهُمْ وَزَجَرَا
وَمَنْ يَسِرْ مِنْ أَجْلِ مَالِهِمْ لَهُمْ   يَسِرْ إِلَى الْحَرَامِ فَهْوَ كَنْزُهُمْ
تَوَاضُعٌ إِلَى الْغَنِيِّ الصَّالِحِ   يُذْهِبُ ثُلُثَيْ دِينِ كُلِّ صَالِحِ
أَمَّا تَوَاضُعٌ لِظَالِمٍ فَلَا   يَنْبَغِي مِنَ الْخَيْرِ لِبَادَا عَقْلَا
وَلَا تَسِيرُوا أَبَدًا إِلَّا لِمَا   عِنْدَ الْإِلَهِ يُرْتَضَى وَيُعْتَمَى
كَالْمَشْيِ لِلْإِصْلَاحِ ذَاتَ الْبَيْنِ   أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ لِقَضَاءِ دَيْنِ
وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَمْنَعِ الرِّجْلَيْنِ   مِنَ الْهَوَى فُضِحَ فِي الدَّارَيْنِ

فَصْلٌ فِي الْعَيْنَيْنِ

وَلْتَحْفَظُوا الْأَعْيُنَ يَا شُبَّانُ   عَنْ نَظْرَةٍ عَنْهَا نَهَى الْمَنَّانُ
كَنَظْرَةٍ لِعَوْرَةٍ أَوْ مُسْلِمِ   بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ لَا لِلْمُجْرِمِ
بَلْ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ فِيمَا شُرِعْ   هَجْرَانُهُ نَصِيحَةً لِيَرْتَدِعْ
وَحَرُمَتْ نَظْرَةُ الِاحْتِقَارِ   وَنَظْرَةُ التَّخْوِيفِ كَانْتِهَارِ
وَنَظْرَةٌ لِصُورَةٍ مَلِيحَهْ   وَلِعُيُوبِ مُسْلِمٍ قَبِيحَهْ
وَحَرُمَتْ نَظْرَةُ شَخْصٍ لِكِتَابْ   أَخِيهِ دُونَ إِذْنِهِ خُذِ الصَّوَابْ

وَيَضْمَنُ الْعَائِنُ مَا فِيهِ هَلَكَا   بِعَيْنِهِ شَرْعًا كَمَا بَعْضٌ حَكَى
وَيُسْجَنُ الْمِعْيَانُ حَيْثُمَا اشْتَهَرْ   بِالضُّرِّ فِي مَنْزِلِهِ خَوْفَ الضَّرَرْ

فَصْلٌ فِي الْيَدَيْنِ

وَلْتَحْفَظُوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ كُلِّ مَا   لِمُسْلِمٍ دَمًا وَمَالًا انْتَمَى
وَاجْتَنِبُوا أَنْ تَكْتُبُوا بِهَا خَنَى   يَأْبَى لِسَانٌ نُطْقَهُ مُسْتَهْجَنَا
وَفِي الْوَدِيعَةِ أَوِ الْأَمَانَهْ   لَا تَتَنَاوَلُوا بِهَا خِيَانَهْ
وَاجْتَنِبُوا مَسَّ الْأَجْنَبِيَّهْ   أَيْضًا بِهَا وَفِيهِمُ الرَّزِيَّهْ

فَصْلٌ فِي الْأُذُنَيْنِ

وَلْتَحْفَظُوا الْآذَانَ عَنْ إِصْغَاءِ   بِهَا إِلَى الْبِدْعَةِ أَوِ الْفَحْشَاءِ
كَالْخَوْضِ وَالْفُضُولِ وَالْغِيبَةِ مَعْ   كُلِّ كَلَامٍ ذِي أَصْوَاتٍ لَمْ يَقَعْ
وَلَا تَظُنُّوا أَنَّ إِثْمَ الْغِيبَهْ   يَخْتَصُّ بِالْقَائِلِ فِي الْمُصِيبَهْ
فَفِي حَدِيثِهِ صَلَاةُ رَبِّهِ   عَلَيْهِ وَالْآلِ مَعًا وَصَحْبِهِ
أَنَّ الَّذِي الْغِيبَةَ قَدْ يَسْتَمِعُ   يُشَارِكُ الْقَائِلَ فِيمَا يَسْمَعُ
وَكُلُّ مَنْ أَمْلَوْ أُذْنَيْهِ سُدَى   إِلَى الْهَوَى فَسَوْفَ يَعْلَمُ غَدَا
وَانْتَبِهُوا فِي أَنَّ الْأَعْضَاءَ غَدَا   عَلَيْكُمْ تَشْهَدُ بَادِرُوا الْهُدَى

قد انتهى تزودة الشبان بحمد مالك الورى الديان
وصلواته مدى الاحقاب على النبي والآل والاصحاب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين

رجب الفرد سنة جكتش ه

طوبى مدبس

سرڃ عبد الرحمن بك
دوم سرڃ عبد القدوس بك
موم دار المعطي
توك تث بتور

فهرست الكتاب

مقدمة 1
القسم الاول من اقسام الدين الخ 3
فصل 3
فصل في الملائكة عليهم السلام 5
فصل في الايمان بالكتب 7
فصل في الايمان بالرسل 8
فصل في الايمان باليوم الآخر 11
فصل في الايمان بالقدر 12
القسم الثاني 14
فصل في الطهارة 15
فصل في الصلوات الخمس 15
فصل في الحض على الاجتهاد 16
فصل في فرائض الوضوء 18
فصل في سننه 18
فصل في فرائض الغسل 21
فصل في سننه 21
فصل في تفسير بعض الالفاظ 22
تتمة 23
فصل في فرائض التيمم 24
فصل في سننه 25
فصل في نواقض الوضوء 25
فصل في شروط الصلاة 26
فصل في الاذان 27
فصل في فرائض الصلاة 31
فصل في سننها 31
فصل في اوقات الصلاة 32
فصل في النفل 34
فصل في الصوم 35
فصل في الزكاة 38
فصل في الحج 39
فصل في سننه 39
القسم الثالث من اقسامها الدين الثالث 41
مقدمة 42
فصل في الحض على جهاد النفس 46
فصل في الاعضاء 47
فصل في البطن 47
فصل في اللسان 48
فصل في الفرج 49
فصل في الرجلين 49
فصل في العينين 50
فصل في اليدين 51
فصل في الاذنين 51

تمت الفهرست